

الإحصاء الفلسطيني يصدر تقريراً إحصائياً حول نتائج مسح معاصر الزيتون في الأراضي الفلسطينية، 2007

- 36,032.7 طن كمية الزيتون المدروس و8,869.7 طن كمية الزيت المستخرج.
- 4,935.6 ألف دولار أمريكي القيمة الإجمالية لانتاج المعاصر.

أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني تقريراً إحصائياً حول مسح معاصر الزيتون للعام 2007 والذي ينفذه الجهاز بشكل سنوي، حيث تم جمع بيانات هذا المسح في الفترة الواقعة ما بين 2007/10/01 ولغاية نهاية كانون الثاني لعام 2008 والذي يغطي موسم الزيتون لعام 2007.

وقد أشار د. لؤي شبانه رئيس الإحصاء الفلسطيني/ المدير الوطني للتعداد حول نتائج التقرير إلى أن عدد المعاصر في هذا الموسم قد بلغ 265 معصرة منها 224 معصرة عاملة و41 معصرة مغلقة بشكل مؤقت. أما المعاصر العاملة فقد كان منها 194 معصرة أوتوماتيك و30 معصرة قديمة ونصف أوتوماتيك، وأشار إلى أن البيانات تظهر التوجه نحو إنشاء المعاصر الأتوماتيكية خلال العقدين الماضيين. كما أشار إلى تركيز معاصر الزيتون العاملة في منطقة شمال الضفة الغربية وخاصة في محافظة نابلس (41 معصرة) يليها محافظتي جنين وطوباس (47 معصرة).

وأشار د. شبانه إلى أن كمية الزيتون المدروس لموسم عام 2007 قد بلغت 36,032.7 طن، وأن كمية الزيت المستخرجة بلغت 8,869.7 طن مقارنة مع 34,002 طن من الزيت تم استخراجه من 159,059 طن من الزيتون في موسم عام 2006 وقد كانت أعلى كمية للزيتون المدروس في محافظتي جنين وطوباس حيث بلغت 6,680.5 طن، تم استخراج 1,576.6 طن زيت منها، أما بالنسبة لأقل كمية زيتون مدروس فقد كانت في محافظة بيت لحم والبالغة 1,451.4 طن، تم استخراج 352.1 طن زيت منها.

وأضاف رئيس الإحصاء الفلسطيني، أن النتائج تشير إلى ارتفاع نسبة السيولة في الأراضي الفلسطينية (وهي كمية الزيت المستخرج بالنسبة إلى كمية الزيتون المدروس) لموسم عام 2007 والتي بلغت 24.6% مقارنة بموسم عام 2006 والتي كانت تصل إلى 21.4%، وأن محافظة رام الله والبيرة سجلت أعلى نسبة سيولة مقارنة بباقي المحافظات في موسم عام 2007 حيث بلغت 29.1%، بينما كانت أقل نسبة سيولة في محافظتي خانيونس و رفح لنفس العام حيث بلغت 18.1%.

وفيما يتعلق بأعداد العاملين في معاصر الزيتون وتعويضاتهم فقد بين د. شبانه أن إجمالي عدد العاملين في موسم عام 2007 قد بلغ 1,100 عامل، منهم 68.0% عاملون بأجر، في حين بلغ عدد العاملين 1,595 عامل في موسم عام 2006، منهم 68.7% عاملون بأجر. هذا وقد بلغت تعويضات العاملين في هذا القطاع لموسم عام 2007 حوالي 499.0 ألف دولار أمريكي فيما بلغت 1,099.3 ألف دولار أمريكي في موسم عام 2006.

وأشار رئيس الإحصاء الفلسطيني إلى انخفاض قيمة الإنتاج لمعاصر الزيتون بشكل ملحوظ في عام 2007 والتي بلغت 4,935.6 ألف دولار أمريكي مقارنة مع عام 2006 حيث بلغت 12,319.4 ألف دولار أمريكي، في حين بلغت القيمة المضافة في موسم عام 2007 3,204.8 ألف دولار أمريكي.